تفسير السعدى

إِذْ أَنْتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلُو تَوَاعَدَتُّمْ وَالْا ثَنْهُ بَالْعُدُوةِ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ لَا خُتَلَفْتُمْ فِي المِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهُ لَسَمِيعً عَلِيمً وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهُ لَسَمِيعً عَلِيمً

ا ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَةِ الدُّنْيَا ﴾ أي أي بعدوة الوادي القريبة من المدينة، وهم بعدوته أي ال البعيدة من المدينة، فقد جمعكم واد واحديًّا ﴿ إَوَالرَّ كُبُّ } الذي خرجتم لطلبه، وأراد الله غيره ا﴿أَسْفَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مِمَا يلِي سَاحِلِ البَحْرَا ٱ ﴿ أُوَّلُوْ تَوَاعَدُ تُمَّا ﴾ أنتم وإياهم على هذا الوصف وبهذه الحال أَرْالا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِا } أي ألا بد من تقدم أو تأخر أو اختيار منزل، أو غير ذلك، مما يعرض لكم أو لهم، يصدفكم عن ميعادكم ا﴿ وَلَكِنْ إِمَّا اللَّه جمعكم على هذه الحال الْمِالَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاا إِنَّا أَيْنَا مقدرا في الأزل، لا بد من وقوعه الرَّاليَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ } أي الكون حجة وبينة للمعاند، فيختار الكفر على بصيرة وجزم ببطلانه، فلا يبقى له عذر عند الله أ الإوريحيا مَنْ حَيٌّ عَنْ بَيَّ نَهِ إِنَّا أَيْ الله المؤمن بصيرة ويقينا، بما أرى الله الطائفتين من أدلة الحق وبراهينه، ما هو تذكرة لأولى الألباب!أَ*[وَإِنَّ

اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ سميع لجميع الأصوات، باختلاف اللغات، على تفنن الحاجات، عليم بالظواهر والضمائر والسرائر، والغيب والشهادة ال